

إمكانات الصورة الشخصية والإفادة منها في إثراء المشغولة النسجية

The Potential of the Portrait and its Use in Enriching the Woven Artifact

م. د/ رباب محمد أحمد حسن الحيني

مدرس النسيج بقسم الأشغال الفنية والتراث الشعبي كلية التربية الفنية - جامعة المنيا

Dr. Rabab Mohamed Ahmed

Lecturer of Textile at the Department of Artistic Crafts and Heritage -Faculty of Art Education –Minia University, Egypt.

r.elheny@yahoo.com

مستخلص البحث:

فن النسيج اليدوي من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان وتطورت بتطوره عبر العصور، مما أوجد لدينا تراثاً متنوعاً ثرياً يمثل أغلب ما نسجه الإنسان، فهو من الفنون التي تنطوي على جانب كبير من الإبداع والابتكار والتعبير عن المشاعر، كغيره من مجالات الفنون ليؤدي رسالته الجمالية والوظيفية اللازمة لتنمية الذوق العام، فهو يخاطب وجدان وعقل المتلقي على اختلاف فئاته المتخصص وغير متخصص ليثمر تجاوباً فعالاً لتفهم هذا المجال وإمكاناته.

وهناك العديد من المحاولات لإثراء الأعمال الفنية النسجية - المشغولات النسجية - تنوعت ما بين تطوير الأساليب النسجية الوظيفية للحصول على تأثيرات جمالية ولمسياه على سطح المشغولة، وبين الخامات التقليدية والوسائط التشكيلية، وصولاً إلى الاهتمام بالتصميم.

فالتصميم النسجي يمتاز بأنه تصميم بنائي، يُصاغ من خلال تفاعل مجموعه من العوامل الأساسية تجمع بين مقومات التصميم بشكل عام ومقومات المشغولة النسجية بشكل خاص.

ومن هذا المنطلق يتخذ هذا البحث الصورة الشخصية - البورتريه - كمثير تشكيلي غني بالعديد من الإمكانيات التصميمية / البنائية / التشكيلية / والتقنية والتي من خلالها يمكن أن تثرى المشغولة النسجية.

الكلمات المفتاحية:

الصورة الشخصية، البورتريه، فن النسيج اليدوي، النسيج المرسم، اللحامات غير الممتدة، المشغولة النسجية.

Abstract

The art of weaving is one of the oldest arts that has been practiced by man and developed with man's development through the ages, which has created a diverse and rich heritage that represents most of what has been weaved. It is one of the plastic arts that involves a great deal of creativity, innovation, and expression of feelings, like other arts, to perform its aesthetic and functional mission that is necessary for the development of the public taste. Weaving addresses the conscience and mind of the recipient, regardless of their specialization, to produce an effective response so that this field and its potentials can be understood.

There are many attempts to enrich the woven artifacts ranging from the development of applied weaving methods to create aesthetic and tactile effects on the woven artifacts surface, traditional materials and plastic medium, to attention to design.

The weaving design is characterized by its structural design formulated through the interaction of a range of fundamental factors combining the elements of design in general with the components of the woven artifacts in particular.

Accordingly, this research takes the portrait as a weaving element/stimulus that is rich in many design, structural, plastic, and technical potentials through which the woven artifacts can be enriched.

Keywords:

Portrait, weaving, Tapestry, unstretched wefts, woven artifacts.

مقدمة:

فن النسيج اليدوي من أقدم الفنون التي مارسها الإنسان وتطورت بتطوره عبر العصور، مما أوجد لدينا تراثاً متنوعاً ثرياً يمثل أغلب ما نسجه الإنسان، فهو من الفنون التشكيلية التي تنطوي على جانب كبير من الإبداع والابتكار والتعبير عن المشاعر، كغيره من مجالات الفنون ليؤدي رسالته الجمالية والوظيفية اللازمة لتنمية الذوق العام، فهو يخاطب وجدان وعقل المتلقي على اختلاف فئاته المتخصص وغير متخصص ليُثمر تجاوباً فعالاً لتفهم هذا المجال وإمكاناته.

ويمتلك النسيج اليدوي إمكانية خاصة في التشكيل، لخصوصية أدواته من تراكيب نسجية وأساليب وبرية وتقنيات زخرفية، تجعل له التميز والتفرد في التشكيل البنائي، الذي يعد شكلاً قابلاً للتشكيل الفني، وإدخال الصياغات المتنوعة، التي تخضع لمبدأ التجريب المستمر في المجال النسجي، لصياغة إبداعات جديدة في النسيج اليدوي. (٨١،٩)*

وهناك العديد من المحاولات لإثراء الأعمال الفنية النسجية، تنوعت ما بين تطوير الأساليب النسجية التطبيقية للحصول على تأثيرات جمالية وملصية على سطح المشغولة، وبين الخامات التقليدية والوسائط التشكيلية، وصولاً إلى الاهتمام بالتصميم.

فالتصميم النسجي يمتاز بأنه تصميم بنائي، يُصاغ من خلال تفاعل مجموعه من العوامل الأساسية تجمع بين مقومات التصميم بشكل عام ومقومات المشغولة النسجية بشكل خاص.

ومن هذا المنطلق يتخذ هذا البحث الصورة الشخصية – البورتريه - كمثير تشكيلي غني بالعديد من الإمكانيات التصميمية / البنائية / التشكيلية / والتقنية والتي من خلالها يمكن أن تنثر المشغولة النسجية.

مشكلة البحث:

تتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي:

هل يمكن الاستفادة من بعض إمكانيات الصورة الشخصية في إثراء المشغولة النسجية؟

ويتفرع منه التساؤلات الآتية:

- ما هي إمكانيات الصورة الشخصية؟
- ما هي المعالجات التصميمية للصورة الشخصية التي تتوافق مع التصميم النسجي الناجح؟
- ما هي الطريقة النسجية الأنسب التي تتواءم مع المعالجات التصميمية للصورة الشخصية في ضوء الاستفادة من بعض إمكانياتها لإثراء المشغولة النسجية؟

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في:

- التعرف على إمكانيات الصورة الشخصية.
- التعرف على المعالجات التصميمية للصورة الشخصية التي تتوافق مع التصميم النسجي الناجح.
- صياغة مشغولة نسجية معاصرة في ضوء الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للصورة الشخصية.

هدف البحث:

يهدف البحث الى:

- 1- الإفادة من بعض إمكانات الصورة الشخصية في إثراء المشغولة النسجية.
- 2- صياغة مشغولة نسجية معاصرة في ضوء الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للصورة الشخصية.

فروض البحث:

- 1- يمكن الإفادة من بعض إمكانات الصورة الشخصية في إثراء المشغولة النسجية.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج أفراد المجموعة الضابطة والتجريبية لصالح المجموعة التجريبية.

حدود البحث:**أولاً - الحدود الموضوعية: -**

- الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للصورة الشخصية.
- الاعتماد على الصورة الشخصية الذاتية للطلاب عينة البحث كنوع من التحفيز للإلتزام والمثابرة وإثارة اهتمام الطلاب لجدية العمل.
- الاستعانة بكاميرات الهاتف المحمول لإلتقاط الصورة الشخصية.
- المعالجات التصميمية للصورة الشخصية معتمدة على بعض طرق معالجة الصورة على الهاتف المحمول كمدخل طلابي بسيط غير متعمق في تكنولوجيا التصميم - تربطه علاقة بسيطة بتكنولوجيا التصميم -
- الأسلوب النسجي المستخدم: النسيج المرسم حيث اللحامات غير الممتدة في عرض المنسوج.
- الخامات المستخدمة: استخدام خيوط الصوف الصناعي متعدد التخانات وخيوط القطن كالحامات والحريير لخيوط السداء.
- النول المستخدم: نول البرواز.
- بطاقة تقييم للأعمال النسجية. (من اعداد الباحثة)

ثانياً - الحدود المكانية: -

طبقت التجربة على طلاب الفرقة الثانية، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا.

ثالثاً - الحدود الزمنية: -

تم تنفيذ التجربة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧

ضمن مقرر دراسات تجريبية في التراكيب النسجية.

مصطلحات البحث:**الصورة الشخصية: The Portrait**

يعرف المعجم الوسيط الصورة بأنها: من الفعل صور، وصوره جعل له صورة مجسمة وفي التنزيل العزيز (هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ) ... (وتصور) تكونت له صورة وشكل الشيء تخيله واستحضر صورته في ذهنه. (١٣)، (١٠٩٥).

كما يعرف محمود أمهز الصورة الشخصية بأنها " تمثيل لشخص حقيقي، غالباً ما يقتصر على الوجه في الرسم والتصوير والنحت" (٥١٢،٤)

إمكانات الصورة الشخصية: The Potential of the Portrait تعريف إجرائي هي المعطيات الجمالية والتشكيلية للصورة الشخصية المتمثلة في الخط والمساحة واللون ومجموع القيم التشكيلية المحسوسة والملموسة.

النسيج المرسم: Tapestry

يعرفه بلال أحمد بأنه " أحد الأساليب التي استخدمت بوفرة منذ العصور الأولى للفن المصري القديم، فهو مصري النشأة والفكرة والوسيلة فمنذ العصر الفرعوني حتى الآن والزخرفة تحدثت في تلك المنسوجات عن طريق تجاور اللحامات غير الممتدة في عرض المنسوج أحدهما تكون الأرضية والأخرى تكون الزخرفة وتعرف هذه المنسوجات في اللغة الأوربية بالتابستري". (٢٠١٤)

منهج البحث:

يستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسة بعض إمكانات الصورة الشخصية وبعض المعالجات التصميمية لها والوقوف على ما يتوافق منها مع التصميم النسيجي الناجح، كما يستخدم المنهج شبه التجريبي وذلك في إطار تطبيق التجربة الطلابية.

الإطار النظري للبحث:

تطور الشكل النسيجي في النصف الثاني من القرن العشرين تطوراً في شكله ومضمونه وفلسفة بنائه فكان الاهتمام من وراء هذا التغيير؛ هو تحقيق قيم فنية مضافة للعمل النسيجي الفني، الذي تحول من الصنعة والنمطية الى الابتكار والإبداع في التشكيل، والتعبير عن تكوينات نسجية تتميز بالإبداع والفرادة للعمل اليدوي... ومع التطور الطبيعي الذي حدث في الخامة والتقنية واستخداماتهما عبر العصور، والتقدم الفكري للفنان والنساج كان لابد أن تنحصر النمطية لأداء العمل النسيجي، ليسيطر الإبداع والفكر الحر لاستحداث تشكيلات فنية لها طابع التجديد. (٩٧،٩)

الإمكانات التعبيرية للصورة الشخصية " البورتريه" :-

التعبير عن الوجه الإنساني أحد أهم مثيرات التعبير الفني على مر العصور، منذ فنون الحضارات القديمة وصولاً للفن المعاصر، فقد عبر الكثير من الفنانين عنه بطرق وأساليب ذات أبعاد تشكيلية وتعبيرية وفلسفية متباينة. كما أخذت الصورة الشخصية مساحة عظيمة من إبداعات الفنانين التي تنوعت بين نحت وتصوير وجرافيك وغيرها....، وذلك على مر العصور وخلال الحقب المتلاحقة كان استخدامها دينياً هو السائد، ولكن مع مرور الوقت انسلخت تدريجياً من الأثر الديني ليبقى فناً دنيوياً قائماً بذاته، حيث يزداد رسوخاً وثباتاً مع مرور الأيام. (٢٠٣)

و" يتميز فن البورتريه بمراعاة التعبيرات المصاحبة للشخصية ، فقد تقدم رسم البورتريه إلى مجالات من الرقى والبراعة الرقمية اليوم ، لكنه لا يزال تدور معانيه حول التعبيرات المرسومة على الوجوه التي تُعد مجموعة منفردة أو مجتمعة من العواطف ، وعلى الفنان المبدع الخوض في عدد لا حصر له من التعبيرات المعقدة التي نملكها ، لأنها تجربه إنسانية عميقة ، ففي الأزمنة القديمة كان الفنان المصري القديم يرسم حكامه على حوائط المعابد وعلى الميداليات والعملات ويصورهم في تماثيل نصفية كبورتريه ، وبعد ذلك في العصر الروماني كان الفنانون يهتمون بقواعد التشريح في فن البورتريه فاستطاعوا تقديم بورتريه خاضع للأبعاد الطبيعية للشخص المراد رسمة ، وأثناء عصر النهضة كان فن البورتريه يتبع القواعد التي أتبعها الفنان الروماني من قبل فأصبح فن البورتريه عندئذ أكثر واقعية " (٤٥٨،١١)

وصولاً الى العصر الحديث " فإن التعبير عن الوجه الإنساني في العصر الحديث قد لاقى تحولات وتغيرات جذرية نتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي وتطور الرؤية والمفهوم وتنوع التفسير والمعالجات التشكيلية وتعميق الفكر التجريبي و الذي أثر بدوره على جوانب الرؤية الجمالية وساهم في تنمية الفكر الإبداعي مع ظهور العديد من المدارس والاتجاهات الفنية التي أثرت هذا الإتجاه وعلى ذلك فهناك مداخل متباينة لتعبير الفنانين عن الصورة الشخصية تتنوع تبعاً للسياق الذي

أنتج العمل في إطاره بما يتضمنه من متغيرات علمية وتكنولوجية واجتماعية واقتصادية ترتبط بالهوية الثقافية للمجتمع ... كما تتنوع تبعاً للإتجاه الفني للفنان ورؤيته وتوجهاته الذاتية". (٦، ٢٠٦)

وقد" أهتم الفنانون القدامى بفن البورتريه من خلال أعمالهم الفنية سواء المرسومة بالألوان أو الأعمال النحتية.. وفي عصرنا الحديث أزدهر فن البورتريه في إيطاليا ثم شمال أوربا ، وقد ترك لنا الفنانون الإيطاليون مثل روفائيل وليوناردو ودافنشي مئات من اللوحات الشخصية الرائعة المميزة ، وقد امتد فن البورتريه إلى باقى الدول واشتهرت به أسبانيا وفرنسا وغيرها ، وتميزت اللوحات الشخصية بالدقة و الأناقة ، منها ما رُسم بإسلوب الكلاسيكية ومنها ما رُسم بالإسلوب الإنطباعى والإسلوب السريالى ومنها ما رُسم بالإسلوب التعبيري، وأشتهر العديد من رسامي فن البورتريه بمختلف أساليبهم مثل :- بابلو بيكاسو ، وأوجست رينوا ، وإدوارد مانية ، وإدجار ديجا وبول سيزان وفان جوخ وغيرهم ، وأصبحوا علامات للفن الراقي وتركوا أعمالاً خلدها تريخ الفن". (١٢، ٨)

الإمكانات التشكيلية للصورة الشخصية:-

الصورة الشخصية " البورتريه " تعبر عن الملامح الظاهرية للشخص التي تكشف عن الروح والجوهر والانفعالات الكامنة، وقد أجمع خبراء الفن أن فن البورتريه له قواعد أساسية أهمها الالتزام بالقواعد التشريحية وخطوط الوجه ... وهذا يتطلب التركيز على أعماق الشخصية للتعايش معها وليس فقط محاولة تسجيل ملامحها. يأخذ الوجه في البورتريه أوضاعاً متعددة (١٥):

الوضع الأمامي full face portrait صورة رقم (١) (١٦)

الوضع الجانبي Profile Portrait صورة رقم (٢) (١٧)

وضع الثلاث أرباع Troisquatre صورة رقم (٣) (١٨)

ويعد الوجه من أهم أجزاء الصورة الشخصية فمنه تتضح الانفعالات والأحاسيس والانطباعات ومن خلاله يتم التواصل بين المتلقي أو المتذوق وبين العمل الفني المنسوج، فالعين تلعب دور رئيسي في تفاعل المتلقي مع العمل الفني وكذلك الحاجبين والشفاه والأنف من أجزاء الوجه التي تبرز الانفعالات المصاحبة للصورة الشخصية.

ولأن البورتريه أو الصورة الشخصية تعد مصدر التعبير الواضح عن الانفعالات وإظهار الحركة في بعض الأحيان فرسم البورتريه يتطلب الدقة الشديدة لكي تتمكن من محاكاة الشبه الحقيقي لصاحبه وهذا على مستوى الرسم أو أى مجال تشكيلي آخر، أما في حالة نسج البورتريه وهو ما نحن بصدده فإن الدقة المطلوبة تكون مضاعفة حتى تتمكن من خلال الخيوط وإنحاءاتها أن تصل الى درجة عالية من الدقة لصياغة ملامح البورتريه وتسجيلها كما لو كانت مرسومة.

المعالجات التصميمية للصورة الشخصية التي تتوافق مع التصميم النسجي الناجح:

التصميم النسجي يمتاز بأنه تصميم بنائى، يُصاغ من خلال تفاعل مجموعه من العوامل الأساسية تجمع بين مقومات التصميم بشكل عام ومقومات المشغولة النسجية بشكل خاص.

ويمكن أن نؤكد علي أن للتصميم النسجي الناجح عدة مواصفات من أهمها: -
وضوح العناصر الأساسية للتصميم خاصة ما يتعلق بالخطوط والمساحات والألوان.

تكاملية الشكل والأرضية على سطح المشغولة النسجية.

البعد عن كثرة التفاصيل الدقيقة مراعاةً لإمكانات الخامات النسجية فكما كثرت التفاصيل في التصميم صُعب تنفيذها بالخيوط.

كلما كانت الخطوط في التصميم عكس اتجاه خيوط السداء كلما كان تنفيذها أدق على سطح المشغولة وبالتالي يكون الجزء التعبيري أقوى وأوضح. يتحقق فيه الثراء اللوني.

وفي ضوء هذه المواصفات للتصميم النسجي الناجح، كان لابد من إتباع ومراعاة مجموعه من القواعد عند تحديد التقاط اختيار الصورة الشخصية الذاتية موضوع التصميم النسجي للبحث حتى تتوافق معه:

عند اختيار الصورة الشخصية يجب الاهتمام بالتفاصيل في الوجه والرأس وتقليل التفاصيل بالجزء المتصل بالرأس وهو الأكتاف والصدر وعدم الاهتمام بتفاصيل الملابس وثباتها حتى لا تأخذ اهتمام المتلقى بعيداً عن موضوع العمل القتي النسجي (الصورة الشخصية).

مراعاة الإضاءة المناسبة لإظهار التفاصيل وتحديد أماكن الظل والضوء مع الأخذ في الاعتبار أن الإضاءة القوية لا تفيد، بل بالعكس تُضع الملامح وأفضل إضاءة تُنير العمل هي الإضاءة من الجهة المقابلة الجانبية.

مراعاة اختيار الخلفية المتوافقة مع التصميم وأن تكون بسيطة بعيدة عن التفاصيل الزائدة حتى تكون مكملة للصورة، ويفضل أن تكون ألوان الخلفية بها تباين بين الفاتح والغامق وبها درجة إضاءة مناسبة مأخوذة من الدرجات اللونية المكونة للصورة حتى تدعم من ظهورها - الصورة الشخصية (البورتريه)-.

وأخيراً عند نسج الصورة الشخصية لابد من الأخذ في الاعتبار أن الرأس هو شكل مجسم وهذا التجسيم لابد وأن يظهر من خلال وضع ألوان الخيوط وتدرجاتها ومراعاة الظلال والإضاءات، فصياعة العمل بالشبه المطلوب لن تتحقق عند نسج ملامح الوجه فقط، بل من خلال الإيحاءات الخاصة بالتجسيم بالترددات اللونية للخيوط ولمس الجلد والشعر حتى نصل الى رؤية مكملة مقبولة تشكلياً على السطح المنسوج للعمل الفني.

وفي هذا البحث تم الاعتماد على الصورة الشخصية الذاتية للطلاب عينة البحث - كنوع من التحفيز للالتزام والمثابرة وإثارة اهتمام الطلاب لجدية العمل - المأخوذة عن طريق كاميرات الهاتف المحمول ، وإجراء بعض المعالجات عليها عن طريق إعدادات تعديل الصورة الخاصة بالهاتف Photo Editing كمدخل طلابي بسيط ليس له علاقه بتكنولوجيا التصميم وأهتمت الباحثة بعدم الاعتماد على البرامج المتخصصة لإعدادات الصور حتى لا يمثل ذلك عبء على الطلاب الغير متمكنين من استخدام البرامج المتقدمة، و حتى يتناسب مع جميع الفئات الطلابية فكل الطلاب يمتلكون هواتف محمولة ذوات كاميرات ولكن غالبية الطلاب لا يمتلكون الفئات العليا من الهواتف التي تمكنهم من استخدام البرامج المتخصصة لمعالجة الصورة .

وهذه المعالجات تمثلت في تحليل الصورة الشخصية وتقسيمها الى مساحات واضحة تُمكننا من تحديد كل التفاصيل الكامنة بالوجه، ومن ثمّ تحديد التفاصيل اللونية لكل مساحة حتى إذا ما بدأنا في عملية النسيج نقوم بنسج كل مساحة بكل تفاصيلها اللونية والملمسية على النول الى أن نصل الى عمل فني نسجي ناجح ومكتمل.

إضافة الى أن هذه الخطوة وهي تقسيم الصورة الشخصية (البورتريه) الى مساحات واضحة تمكننا من الاستغناء والبعد عن التفاصيل الزائدة، حيث أن المبالغة في التفاصيل تؤدي الى تشويه العمل عند النظر اليه خاصة عند النظرة الكلية المشغولة (١) (من أعمال المجموعة الضابطة)

كما أن استخدام الصورة الفوتوغرافية أو الرقمية تحافظ على ثبات الزاوية والحالة ووضع الصورة الشخصية وثبات الإضاءة، فثبات وضع وحالة الصورة الشخصية ومحاولة النساج إبرازهما من أهم العناصر المساعدة لإنجاح العمل الفن النسجي.

إضافة الى ثبات تعبيرات الوجه ووضعه تجنباً لوقوع الخطأ، فالخطأ النسجي من أصعب الأخطاء عند بناء العمل النسجي، فتصويبه يتطلب إزالة كل اللحامات المنسوجة في هذه المساحة وهذه الخطوة تحديداً فيها من الصعوبة أضعاف ما يتطلبه البناء النسجي.

ولتحقيق هذا على حيز التنفيذ كان لابد من إتباع طريقة نسجيه من شأنها أن تُمكننا من الرسم بالخيوط وكأنها ريشة فنان، طريقه فنية تمكنا من إيجاد كل التفاصيل الشكلية واللونية والملمسية لصياغة العمل الفني بطريقة دقيقة ناجحة.

النسيج المرسم (التابستري Tapestry):

النسيج المرسم، القباطي، التابستري ، كلها مرادفات لمعنى واحد وهو نوع من النسيجيات ذات طابع زخرفي، يستخدم في نسجها أسلوب اللحامات غير الممتدة في عرض المنسوج، ويمتد جذور هذا الفن فن النسيج المرسم الى الحضارة المصرية القديمة، وفيه تتجاوز اللحامات الملونة كلاً في المساحة المخصصة لها وفقاً للتصميم ، ويتم فيها تغطية خيوط السداء تماماً بالسداء هنا ما هو إلا حامل لخيوط اللحمة ، فتظهر اللحمة على وجهى المنسوج بينما يظهر السداء على هيئة تضييعات بسيطة في كلا الاتجاهين ويحكم ظهور هذه التضلعات اختلاف تخانة خيوط السداء عن تخانة خيوط اللحمة، وفي معظم الأحوال يكون التركيب النسجي المستخدم هو التركيب النسجي الساده ١/١ ، وهذا لا يمنع أبداً استخدام تقنيات نسجيه زخرفية أو حتى أساليب نسجيه أخرى، فيمكن التنوع بينهما كلما اقتضت حاجة العمل الفني لذلك في ضوء التصميم وما يسعى الفنان لتحقيقه على سطح العمل الفني النسجي من قيم.

والنسيج المرسم من الأساليب الزاخرة بالقيم الفنية والتشكيلية، واستخدامه يمكننا من صياغة ونسج لوحات تصويرية مليئة بالحركة والتعبير، كما أنه يمكننا من تحقيق القيم الفنية والتشكيلية من ظل وضوء وتجسيم وإحساس بالحركة وتحقيق البعد الثالث عن طريق استخدام خيوط مختلفة من حيث الخامة والتخانة واللون، وكل ذلك وفق مُتطلبات التصميم النسجي. وفي التشكيل النسجي تكون الخيوط هي لغة التشكيل والتعبير المباشر عن الأفكار، وتعطية تشكيلات خاصة لها طابع الفرادة في الصياغة والتعبير، لتحاكى الأعمال النسجية مجالات الفنون المختلفة ولا تقف عند حدود الصنعة والمهارة الأدائية ، فالخامة إمكاناتها التشكيلية وللتقنية إبداعاتها الزخرفية، وعندما تجتمع كلاهما يُستثمر ذلك في تحقيق إبداعات نسجيه متفردة ذات قيمة فنية وتشكيلية رفيعة المستوى.

صورة رقم (٤) (١٩) وصورة رقم (٥) (٢٠) وصورة رقم (٦) (٢١) وصورة رقم (٧) (٢٢) وصورة رقم (٨) (٢٣) وصورة رقم (٩) (٢٤) مجموعة من الأعمال الفنية النسجية التي جمعت بين الإمكانيات التشكيلية للصورة الشخصية وبين الإمكانيات الإبداعية للنسجيات اليدوية.



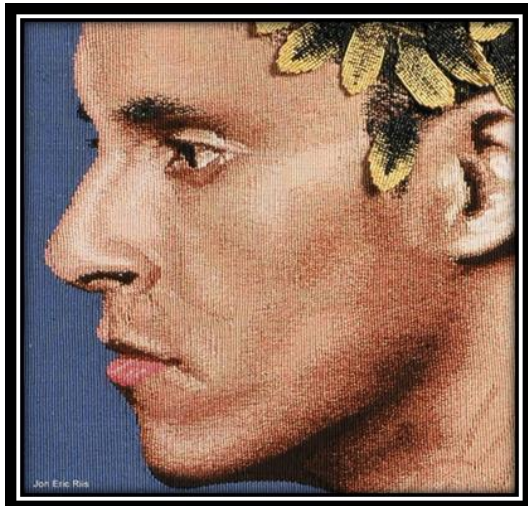
صورة رقم (٢)
تبين الوضع الجانبي للصورة الشخصية



صورة رقم (١)
تبين الوضع الأمامي للصورة الشخصية



صورة رقم (٣)
تبين وضع الثلاث أرباع للصورة الشخصية



صورة رقم (٥)



صورة رقم (٤)



صورة رقم (٧)



صورة رقم (٦)



صورة رقم (٩)



صورة رقم (٨)

الدراسات السابقة والمرتبطة:

1- دراسة خالد جلال الدين حماد أحمد (٢٠١٣) (١).
 عنوان الدراسة: - " الصورة الشخصية الذاتية بين الرمز والدلالة التعبيرية دراسة تاريخية تحليلية".
 هدفت الدراسة الى: - الكشف عن أهمية الصورة الشخصية الذاتية للفنان جمالياً وتعبيرياً.
 وتوصلت الي مجموعة من النتائج من أهمها: - أن الصورة الشخصية الذاتية للفنان هي ما تعكس أفكاره عن حياته وما يحيط به من موجودات والسياق الذي يعيش فيه، فهي المنفذ الذي يستطيع من خلالها أن يعبر عن أفكاره الاجتماعية والسياسية وحتى الدينية.

2- دراسة محمد عبد اللاه إسماعيل (٢٠١٦) (١٠).

عنوان الدراسة: - " سمات الصورة الشخصية (البورتريه) في الفن التجميعي المعاصر".
 هدفت الدراسة الى: - التعرف على سمات الصورة الشخصية في الفن التجميعي المعاصر.
 وتوصلت الي مجموعة من النتائج من أهمها:
 أن جميع الأعمال التي تناولتها الدراسة أكدت الشبه الفيزيائي بين الصورة المنتجة بطريقة الأسبلاج والشخصية الحقيقية، كما أنه يتنوع حجم الصورة الشخصية المنتجة بطريقة التجميع (الإسبلاج) ما بين الحجم الطبيعي والأحجام الكبيرة المبهرة والتي يحتاج بعضها الى الاف القطع للتنفيذ ووجود مساحات كبيره بين العمل والمتلقى ك مجال للرؤيا.

3- دراسة دعاء منصور أبو المعاطي محمد الجوهري (٢٠١٦) (٢).

عنوان الدراسة: - " القيم التشكيلية والتعبيرية للبورترية كمنطلق لإستحداث صياغات طباعية"
هدفت الدراسة الى: - استثمار جماليات التعبير للوجه الأدمى "البورترية" لإستحداث صياغات طباعية تفيد في العملية التعليمية بمجال التربية الفنية.

وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها:

- أمكن استحداث صياغات طباعية قائمة على القيم التشكيلية للوجه الأدمى " البورترية " .

4- دراسة سميه عبد المجيد (٢٠١٦) (٨).

عنوان الدراسة: " المتغيرات التشكيلية في الأعمال الفنية النسجية المصرية المعاصرة".
هدفت الدراسة الى: - التعرف على المتغيرات التشكيلية في الأعمال الفنية النسجية المصرية المعاصرة.
وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها :- حدث تطور في الأعمال الفنية المعاصرة من حيث التصميم والخامة وأساليب التعاشق والصياغات التشكيلية، كما أن العمل النسجي تحرر من الإرتباط بالوظيفة كأساس للتصميم.

5- دراسة منار حسين عبد الفتاح سيد (٢٠١٧) (٥).

عنوان الدراسة: "الاتجاهات المعاصرة للنسجيات اليدوية كمدخل لإستحداث تذكارات سياحية".
هدفت الدراسة إلى: - الكشف عن رؤية تشكيلية جديدة من خلال الاستفادة من الاتجاهات المعاصرة للمنسوجات اليدوية في الجمع بين أكثر من أسلوب تقني وصياغة تشكيلية في المشغولة النسجية.
وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها: أن استخدام الاتجاهات المعاصرة للتشكيل النسجي أعطت ثراء للمشغولة من حيث التقنيات والخامات والتراكيب النسجية المختلفة، كما أن الدمج بين الخامات والتقنيات والأساليب التشكيلية المعاصرة بداخل العمل الواحد أتاح المجال لحرية الممارسة والإبداع الى جانب ابتكار صياغات تشكيلية جديدة وإبراز تأثير نوع الخامة المستخدمة على الجانب الوظيفي للتذكارات.

6- دراسة فوزية عبد العزيز عمر المرغلاني (٢٠١٩) (٣).

عنوان الدراسة: - "القيم الدلالية للصور الشخصية كمدخل لتصميم مجسمات معدنية "
هدفت الدراسة الى مجموعة من الأهداف من أهمها الكشف عن الجماليات التعبيرية والقيم الدلالية للصور الشخصية لإنتاج مجسمات معدنية معاصرة.
وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها: - أن الفنان يستطيع الاستفادة من الدلالات الرمزية للصورة الشخصية ليعبر عن الانفعالات الإنسانية في صورة مجسمات معدنية تحمل مضامين متنوعة.

7- دراسة سهام عبد العزيز حامد شاكر (٢٠٢٠) (٧).

عنوان الدراسة: - " الأبعاد التشكيلية والمفاهيمية لفن البورترية المعاصر كمدخل لتأكيد الهوية الثقافية ".
هدفت الدراسة إلى: - دراسة وتحليل مختارات من فن الصورة الشخصية " البورترية" المعاصر لتحديد المنطلقات التشكيلية والمفاهيمية التي يمكن أن تسهم في تأكيد الهوية الثقافية.
وتوصلت الى مجموعة من النتائج من أهمها: - أن استلهام الصور الشخصية من الموروث الثقافي العربي وتفسيرها بصرياً يسهم في تعميق الهوية الثقافية العربية.

8- دراسة ناصر أحمد حامد محمد (٢٠٢٠) (١١).

عنوان الدراسة: " الإبداع الرقمي لإحياء فن البورتريه الأفيش السينمائي الجرافيكي كعنصر ترويجي فعال لدراما الروايات السينمائية المصرية".

هدفت الدراسة الى: - يهدف البحث الى محاولة توظيف فن البورتريه في تصميم الأفيش السينمائي من خلال مراعاة حدود الدراما الروائية الخاصة بالفيلم السينمائي المراد الإعلان عنه.

وأهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: -

يُعد البورتريه الجرافيكي الرقمي الموظف في الأفيش السينمائي عنصراً مهماً في نشر الفن التشكيلي الراقى في الشارع.

الجزء التطبيقي للبحث:

التجربة الطلابية:

هدف التجربة: صياغة مشغولة نسجية معاصرة في ضوء الإفادة من الإمكانيات التشكيلية للصورة الشخصية.

ثوابت التجربة: - الحدود الموضوعية للتجربة

- الاستفادة من الإمكانيات التشكيلية للصورة الشخصية.
- الاعتماد على الصورة الشخصية الذاتية للطلاب عينة البحث كنوع من التحفيز للإلتزام والمثابرة وإثارة اهتمام الطلاب لجدية العمل.
- الاستعانة بكاميرات الهاتف المحمول لإلتقاط الصورة الشخصية.
- المعالجات التصميمية للصورة الشخصية معتمدة على بعض طرق معالجة الصورة على الهاتف المحمول كمدخل طلابي بسيط ليس له علاقة بتكنولوجيا التصميم المتقدمة، ولكن تربطه علاقة بسيطة بتكنولوجيا التصميم.
- الطريقة النسجية المستخدمة: أسلوب النسيج المرسم حيث اللحامات غير الممتدة في عرض المنسوج ونسجه وتنفيذه بالتركيب النسجي السادة ١/١ وتقنية السوماك المفرد.
- الخامات المستخدمة: استخدام خيوط الصوف الصناعي متعدد التخانات وخيوط القطن والحريز.
- النول المستخدم: نول البرواز ٢٨ X ٣٥ سم، الفراغ الداخلي للنول ٢٥ X ٣٢ سم.

عينة التجربة: -

- تتكون عينة البحث من ٣٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية، كلية التربية الفنية، جامعة المنيا، للعام الجامعي ٢٠١٦ / ٢٠١٧، طُبقت التجربة بالفصل الدراسي الثاني بواقع لقاء إسبوعي مدته ثلاث ساعات، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متجانستين ضابطه وتجريه بشكل عشوائي.

خطوات سير التجربة: -

- تم شرح وإيضاح الثوابت الموضوعية للتجربة ثم قدمت الباحثة الى طلاب كلا المجموعتين الضابطة والتجريبية نماذج لمجموعة من الأعمال النسجية المعتمدة في تصميمها على الصورة الشخصية للكشف عن بعض الإمكانيات التشكيلية للصور الشخصية صور (٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠) وإمكانية صياغة مشغولة نسجية معاصرة في ضوء هذه الإمكانيات؛ حتى تكتمل عندهم الرؤية الذهنية للبدء في خطوات التنفيذ وصولاً للعمل النهائي وذلك وفق ... مجموعة من الخطوات المتتابعة والتي يمكن عرضها كالتالي:

الخطوة الأولى: مشاهدة ومدارسة مجموعة من الأعمال النسجية القائم تصميمها على الصورة الشخصية.

الخطوة الثانية: في ضوء الاستفادة من مدارس الخطوة الأولى يبدأ الطلاب في إحضار مجموعه من الصور الشخصية الخاصة بهم وذلك لاختيار المناسب منها للتنفيذ النسجي وذلك عن طريق تصوير أنفسهم بكاميرات الهاتف المحمول على طريقة (السيلفي).

الخطوة الثالثة: اختيار صورة شخصية لكل طالب، ومن ثم إجراء المعالجات التقنية على الصورة باستخدام بعض طرق معالجة الصورة على الهاتف حيث تقسيمها لمساحات وفق الأسس البنائية لها بما يتناسب مع مواصفات التصميم النسجي.

الخطوة الرابعة: ضبط المساحات الشكلية والدرجات اللونية بين الفاتح والغامق للحفاظ على هوية الصورة بعد تقسيمها.

وبعد اختيار الصورة الشخصية المناسبة لكل طالب وتقسيمها الى مساحات وفق الأسس البنائية لها وضبط التباين والتوافق اللوني الذي يظهر من خلاله مجموعة من القيم اللونية التي تظهر إمكانات الصورة الشخصية التعبيرية والتشكيلية وتتناسب مع التصميم النسجي ، وبها نكون انتهينا من المراحل الأولية الأساسية السابقة لعملية التنفيذ.

وهذه الخطوات الأربعة تم شرحها ومتابعة تنفيذها لكلا المجموعتين الضابطه والتجريبه، وبعد الانتقال للخطوات الأساسية للتنفيذ، قامت الباحثة بفصل المجموعة الضابطه عن المجموعة التجريبه على أن تقوم المجموعة الضابطه بالتنفيذ دون الإلتزام بأى قواعد او خطوات أخرى في ضوء ما تم فهمه واستيعابه من الخطوات الأربعة السابق ذكرهم.

أما عن المجموعة التجريبية فسوف تقوم بالتنفيذ وفق مجموعة من الخطوات الأساسية الواجب إتباعها لصياغة عمل فني نسجي مكتمل في ضوء متغيرات البحث وهي كالتالي: -

الخطوات الأساسية للتنفيذ:

- 1- تكبير التصميم للمساحة المطلوبة.
- 2- طباعة التصميم بالألوان طباعة جيدة، فهو بمثابة الدليل اللوني للتصميم النسجي.
- 3- طباعة التصميم بالأبيض والأسود كدليل خطي، وبيان توضيحي للمساحات الواجب نسجها وفق الدليل اللوني للصورة الشخصية.
- 4- تثبيت الدليل الخطي للصورة على ورق مقوى (الناصبيان) بالمساحة التي تتناسب مع مساحة النول لتثبيتته أسفل خيوط السداء.
- 5- تجهيز النول وتسديته إستعداداً لبدء النسج.
- 6- تجهيز الخيوط - اللحامات- وضبط ألوانها وفق ألوان الصور الشخصية التي تم معالجتها وتثبيتها على النول.
- 7- بدء عملية النسج بإسلوب النسج المرسم حيث اللحامات غير الممتدة في عرض المنسوج.
- 8- عند بدء عملية النسج لابد من الإلتزام بنسج المساحات التي تم تقسيمها بنفس شكلها وبنفس التفاصيل سواء التفاصيل الخطية أو اللونية أو التفاصيل الملمسية حتى ينجح الطالب في محاكاة الشبه للصورة الشخصية على طريقة فن التصوير.
- 9- الإلتزام بالدرجات اللونية قدر الإمكان عن طريق تكوين اللون المطلوب من خلال خلط شعيرات الصوف من الألوان المناسبة لتكوين الدرجة اللونية المطلوبة وفق تصميم الصورة.

أعمال المجموعة الضابطة:



المشغولة (١)



التصميم (١)



المشغولة (٢)



التصميم (٢)



المشغولة (٣)



التصميم (٣)



المشغولة (٤)



التصميم (٤)



المشغولة (٥)



التصميم (٥)



المشغولة (٦)



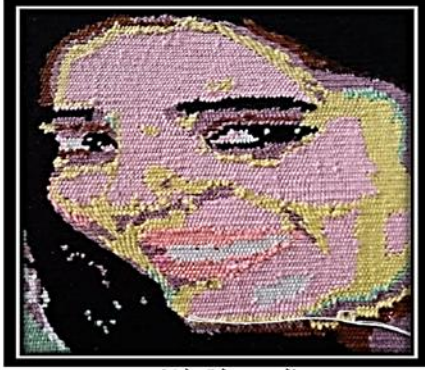
التصميم (٦)



المشغولة (٧)



التصميم (٧)



المشغولة (٨)



التصميم (٨)



المشغولة (٩)



التصميم (٩)



المشغولة (١٠)



التصميم (١٠)



المشغولة (١١)



التصميم (١١)



المشغولة (١٢)



التصميم (١٢)



المشغولة (١٣)



التصميم (١٣)



المشغولة (١٤)



التصميم (١٤)



المشغولة (١٥)



التصميم (١٥)

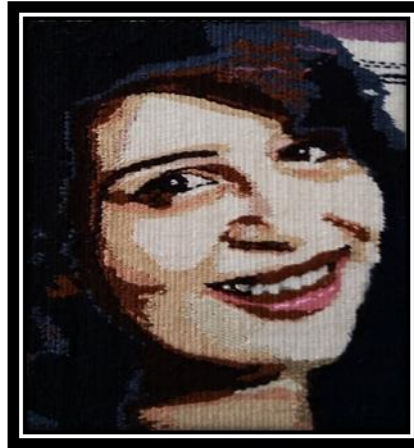
أعمال المجموعة التجريبية:



المشغولة (١)



التصميم (١)



المشغولة (٢)



التصميم (٢)



المشغولة (٣)



التصميم (٣)



المشغولة (٤)



التصميم (٤)



المشغولة (٥)



التصميم (٥)



المشغولة (٦)



التصميم (٦)



المشغولة (٧)



التصميم (٧)



المشغولة (٨)



التصميم (٨)



المشغولة (٩)



التصميم (٩)



المشغولة (١٠)



التصميم (١٠)



المشغولة (١١)



التصميم (١١)



المشغولة (١٢)



التصميم (١٢)



المشغولة (١٣)



التصميم (١٣)



المشغولة (١٤)



التصميم (١٤)



المشغولة (١٥)



التصميم (١٥)

نتائج البحث والتحليل الإحصائي: -

في ضوء فروض البحث والدراسات النظرية والتجريبية للبحث يمكن تفسير النتائج الخاصة بالمشغولات النسجية ناتج التجربة الطلابية في ضوء الأسلوب الإحصائي الآتي:

اختبار مان_ ويتنى (U Test Mann- Whitney) لحساب الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية عينة البحث، وبعد اختبار مان_ ويتنى من أقوى الاختبارات اللابارامترية للعينات الصغيرة حين أن العينة ٣٠ طالب، وترجع مبررات استخدام هذا الأسلوب الإحصائي إلى: -

- ١- صغر عدد عينة البحث.
 - ٢- إمكانية تحويل درجات التجربة الطلابية ناتج التحكيم إلى رتب.
- وقامت الباحثة بإعداد استمارة تقييم المشغولات النسجية جدول (١) ناتج التجربة الطلابية، محاولةً لأن تقيس بنود الاستمارة الجوانب التشكيلية والفنية والتقنية بالمشغولات النسجية، احتوت الاستمارة على ثلاثة محاور رئيسية يندرج تحت كل محور مجموعة من البنود تعمل على محاولة قياس الجوانب المتعلقة بالمحور.
- فكان المحور الأول يشير إلى: المعالجات التصميمية للصورة الشخصية.
- والمحور الثاني يشير إلى: توافق الطريقة النسجية مع المعالجات التصميمية للصورة الشخصية.
- والمحور الثالث يشير إلى: الإفادة من الإمكانيات التصميمية والتنفيذية لإثراء المشغولة النسجية.
- حيث ان تحقق المحاور الثلاثة ببنودهم في المشغولات الفنية هو مؤشر لتحقيق هدف البحث وإثبات صحة فروضه.
- وتم تحديد الدرجات الخاصة بكل بند من البنود المدرجه أسفل كل محور من درجة الي خمسة درجات، وتشير الدرجة ١ الى عدم تحقق البند، وتشير الدرجة ٢ الى تحقق البند بدرجه مقبول، وتشير الدرجة ٣ الى تحقق البند بتقدير جيد، وتشير درجة ٤ الى تحقق البند بتقدير جيد جداً ن وتشير الدرجة ٥ الى تحقق البند بتقدير ممتاز، وعلى كل محكم وضع الدرجة التي يراها لكل بند، وبإحتواء الإستمارة على ١٠ بنود تكون الدرجة لكل مشغولة (عدد بنود الإستمارة x أعلى درجة للبند)، تصبح الدرجة الكلية لكل مشغولة وفق بنود الإستمارة هي ٥٠ درجة.
- وقد تم التحكيم بواسطة ثلاثة من السادة المحكمين لمتخصصين، ثم تم تجميع درجاتهم وحساب متوسط درجاتهم (مجموع درجات المحكمين لكل مشغولة ÷ عدد المحكمين = متوسط درجات المحكمين لكل مشغولة)، للحصول على درجة لكل مشغولة في ضوء تقدير المحكمين الثلاثة، ثم ترتيب درجات أعمال المجموعة التجريبية، ودرجات أعمال المجموعة الضابطة تصاعدياً لحساب رتبة كل درجة وذلك لإجراء المعالجات الإحصائية وفق إختبار مان - ويتنى (U Test) ، للتحقق من صحة فروض البحث .

جدول رقم (١) يبين إستمارة تقييم المشغولات النسجية ناتج التجربة*.

م	بنود التقييم					المشغولة ()
	١	٢	٣	٤	٥	
أولاً: البند الأول: -						
المعالجات التصميمية للصورة الشخصية.						
١						تحقق الإفادة من إمكانات تعديل الصورة الخاصة بكاميرا الهاتف المحمول.
٢						وضوح العناصر الأساسية للتصميم خاصة ما يتعلق بالخط والمساحة واللون.
٣						تكاملية الشكل والأرضية بما يعزز نجاح التصميم النسجي للمشغولة.
٤						إنسجام المساحات الخطية واللونية بالتصميم النسجي للصورة.
٥						توافق المعالجات التقنية للصورة الشخصية مع مواصفات التصميم النسجي الناجح.
ثانياً: البند الثاني:-						
توافق الطريقة النسجية مع المعالجات التصميمية للصورة الشخصية.						
٦						خلو المشغولة من التفاصيل الزائدة التي تُعيق نجاح التصميم نسجياً .
٧						توافق الخامات النسجية المستخدمة مع الطرق الأدائية للتنفيذ.
٨						نجاح الأسلوب النسجي المستخدم في ترجمة المساحات الخطية واللونية للصورة الشخصية وفق مُعطيات التصميم النسجي.
ثالثاً: البند الثالث: -						
الإفادة من الإمكانيات التصميمية والتنفيذية لإثراء المشغولة النسجية.						
٩						المزاوجة بين الخامات النسجية بإمكاناتها التشكيلية والطرق النسجية بإبداعاتها الزخرفية حققت مشغولة نسجية ذات قيمة فنية وتشكيلية عالية.
١٠						إحتفاظ الصورة الشخصية بهويتها بعد معالجتها تقنياً وتنفيذها نسجياً.

جدول (٢) يبين رتب المجموعتين الضابطة والتجريبية.

الرتبة	درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية مرتبين تصاعديا	م	الرتبة	درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية مرتبين تصاعديا	م
١٦,٥	٤٥	١٦	١,٥	١٤	١
١٦,٥	٤٥	١٧	١,٥	١٤	٢
١٨,٥	٤٧	١٨	٣,٥	١٥	٣
١٨,٥	٤٧	١٩	٣,٥	١٥	٤
٢١	٤٨	٢٠	٥	١٦	٥
٢١	٤٨	٢١	٦,٥	١٨	٦
٢١	٤٨	٢٢	٦,٥	١٨	٧
٢٣	٤٩	٢٣	٨	١٩	٨
٢٧	٥٠	٢٤	٩	٢٠	٩
٢٧	٥٠	٢٥	١٠	٢١	١٠
٢٧	٥٠	٢٦	١١	٢٥	١١
٢٧	٥٠	٢٧	١٢	٢٨	١٢
٢٧	٥٠	٢٨	١٣	٢٩	١٣
٢٧	٥٠	٢٩	١٤	٣١	١٤
٢٧	٥٠	٣٠	١٥	٣٢	١٥

جدول (٣) يبين نتائج إختبار مان ويتنى لدلالة الفروق بين أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية.

قيمة U الجدولية	رتب المجموعة الضابطة ٢	رتب المجموعة التجريبية ١	درجات المجموعة الضابطة	درجات المجموعة التجريبية	م
٥,١	١٢	٢٧	٢٨	٥٠	١
	١٤	٢٧	٣١	٥٠	٢
	٦,٥	٢١	١٨	٤٨	٣
	١٣	١٦,٥	٢٩	٤٥	٤
	١٥	٢٣	٣٢	٤٩	٥
	٥	١٨,٥	١٦	٤٧	٦
	٨	٢٧	١٩	٥٠	٧
	٣,٥	٢١	١٥	٤٨	٨
	٦,٥	٢٧	١٨	٥٠	٩
	١١	٢١	٢٥	٤٨	١٠
	١٠	١٨,٥	٢١	٤٧	١١
	١,٥	٢٧	١٤	٥٠	١٢
	١,٥	٢٧	١٤	٥٠	١٣
	٩	١٦,٥	٢٠	٤٥	١٤
	٣,٥	٢٧	١٥	٥٠	١٥
مجموع ٢ = ١٢٠ ٢٢٥ = U2		مجموع ١ = ٣٤٥ ٠ = U1			

- U (الصغرى) $\geq U$ (الجدولية) ← الفروق دالة.
- U (الصغرى) $< U$ (الجدولية) ← الفروق غير دالة.
- $\{ 2U + 1U = 2N + 1N \}$

$$1U = \frac{2N + 1N}{2} - \frac{2(1+1)N}{2} \text{ مج ر ١}$$

$$2U = \frac{2N + 1N}{2} - \frac{2(1+1)N}{2} \text{ مج ر ١}$$

$$1N = 2N = 1N$$

$$1U = \frac{2N + 1N}{2} - \frac{2(1+1)N}{2} \text{ مج ر ١}$$

$$= 10 \times 10 - \frac{(1+10)10}{2} - 340$$

$$= 220 - 240 + 340$$

$$1U = 220 + 120 - 340 = \text{صفر}$$

$$2U = \frac{2N + 1N}{2} - \frac{2(1+1)N}{2} \text{ مج ر ٢}$$

$$= 10 \times 10 - \frac{(1+10)10}{2} - 120$$

$$= 220 - 240 + 120$$

$$2U = 220 + 120 - 120 = 220$$

$$\therefore U \text{ (الصغرى)} = 1U = \text{صفر}$$

$$1U > U \text{ (الجدولية)} = 0,1 \text{ عند مستوى دلالة (0,01)}$$

ويتضح مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة ورتب درجات أفراد المجموعة التجريبية، لصالح المجموعة التجريبية وهذا ما يؤكد على إثبات صحة فرض الدراسة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية)، وهذا يعنى: أن الأعمال الفنية النسجية للمجموعة التجريبية ناتج التجربة الطلابية، حققت وبنسب عالية الإفادة من إمكانات الصورة الشخصية لإثراء المشغولة النسجية في ضوء بنود إستمارة التحكيم والتي كان القصد منها قياس الجوانب التشكيلية والتقنية والفنية للمشغولة النسجية.

النتائج والتوصيات:**أولاً النتائج: -**

تعرف الطلاب على إمكانات للصورة الشخصية وتمكنوا من إجراء المعالجات التصميمية لها بما يتوافق مع التصميم النسجي الناجح و ذلك في ضوء الأتي:

١- الممارسة والتجريب من خلال المعالجات الرقمية للصورة الشخصية أتاحه الفرصة للوصول الى حلول وصياغات تشكيلية نسجيه ناجحة تثرى مجال النسيجيات اليدوية.

3- تمكن الطالب من إجراء معالجات تشكيلية لصورته الشخصية وصياغتها نسجياً بطريقة ناجحة.

4- إكتسب الطالب مهارة المعالجات التصميمية والتقنية والمزج بينهما لصياغة مشغولة نسجيه ثرية بمجموعة من القيم التشكيلية (على مستوى التصميم والصياغة النسجية).

5- أمكن إستحداث صياغات نسجيه قائمة على القيم التشكيلية والفنية للصورة الشخصية.

6- ألتمز طلاب المجموعتين التجريبية والضابطه بالوضع الأمامى للصورة الشخصية وأبتعدوا عن الوضع الجانبي أو الثلاث أربع؛ ويرجع ذلك الى إعتقاد الطلاب على تصوير أنفسهم بالهاتف المحمول على طريقة السيلفى والذي يعزز الوضع الأمامى للصورة.

7- ولعل أهم ما توصل إليه البحث أن الصورة الشخصية مصدر ثرى بالعديد من الإمكانيات التشكيلية والقيم الفنية والجمالية والتي يمكن الإفادة منها في إثراء النسيجيات اليدوية.

8- تم عرض الأعمال الفنية النسجية ناتج التجربة الطلابية في معرض طلابي، بكلية التربية الفنية جامعة المنيا - ٢٠١٨/١٠/٢٢ بقاعة الفنان حنا حبيب، بعنوان الإنتاج الإبداعي لمقرر دراسات تجريبية في التراكيب النسجية لطلاب وطالبات الفرقة الثانية للعام الجامعى ٢٠١٧.

تحت رعاية الأستاذ الدكتور / محمد جلال حسن رئيس الجامعة
تتشرف الأستاذ الدكتور / أمل محمد محمود عميد الكلية
بدعوة سيادتكم لحضور حفل افتتاح معرض
الإنتاج الإبداعي لمقرر دراسات تجريبية في التراكيب النسجية
لطلاب و طالبات الفرقة الثانية للعام الجامعى ٢٠١٧ م
إشراف: د/ رباب محمد أحمد الحينى
مدرس النسيج بقسم الأشغال الفنية و التراث الشعبى
كلية التربية الفنية - جامعة المنيا
و ذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٨/١٠/٢٢ الساعة الثانية عشر ظهرا
بقاعة (حنا حبيب) و يستمر المعرض لمدة أسبوع

ثانياً التوصيات: -

توصى الباحثة ب

- 1- ضرورة التعمق في دراسة الإمكانيات التكنولوجية والمعالجات الرقمية التي أصبحت متاحة للجميع والإفادة من إمكانياتها في مجال الفنون التشكيلية.
- 2- الاهتمام بالأبحاث العلمية التي تجمع بين الجانب التشكيلي والتجريبي في مجال النسيج.
- 3- إتاحة فرص التجريب المرتبطة بالمشاركة الطلابية من خلال المقررات الدراسية.
- 4- محاولة البحث عن كل ما هو جديد على مستوى الفكرة، الخامة، التقنية، والإفادة من إمكانياتها التشكيلية لإثراء المشغولة النسجية.
- 5- الاهتمام بإقامة المعارض الفنية الخاصة بالإنتاج الإبداعي للطلاب في مقرراتهم الدراسية، لتشجيعهم وتحفيزهم على المشاركة الفنية الفعالة.
- 6- تؤكد الباحثة على أهمية طرح مداخل تجريبية متنوعة على طلاب كلية التربية الفنية لإثراء العملية التعليمية وإثارة العملية الإبداعية لديهم.

المراجع:

- 1- أحمد، خالد جلال الدين حماد، " الصورة الشخصية الذاتية بين الرمز والدلالة التعبيرية: دراسة تاريخية تحليلية، رسالة ماجستير، منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الأسكندرية، (٢٠١٣).
- 'ahmad , khalid jalal aldiyn hamaad , " alsuwrat alshakhsiat aldhaatiat bayn alramz waldalalat altaebiriat : dirasat tarikhiat tahliliat , risalat majistir , mansurat , kuliyyat alfunun aljamilat , jamieat al'uskandariat, (2013) .
- 2- الجوهري، دعاء منصور أبو المعاطى محمد، " القيم التشكيلية والتعبيرية للبورترية كمنطلق لإستحداث صياغات طباعية "، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والإجتماع، ع ١٠، أغسطس، (٢٠١٦).
- aljawharaa , duea' mansur 'abu almueataa muhamad , " alqiam altashkiliat waltaebiriat lilburtrih kamuntalaq li'iistihdath siaghat tibaeia ", majalat alfunun wal'adab waeulum al'iinsaniaat wal'ijtimae , e 10, 'agustus, (2016) .
- 3- المرغلاني، فوزية عبد العزيز عمر، " القيم الدلالية للصورة الشخصية كمدخل لتصميم مجسمات معدنية"، المجلة العلمية للعلوم الاجتماعية، ج٢، ع١٥، يناير، (٢٠١٩).
- almirghalanaa, fawziat eabd aleaziz eumri, " alqiam aldilaliat lilsuwrat alshakhsiat kamadkhal litasmim mujasamat maediniatin", almajalat aleilmiat lileulum aliajtimaeiati, ja2, ea15, yanayir , (2019)
- 4- أمهز، محمود، " التيارات الفنية المعاصرة "، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، (١٩٩٥).
- 'amhaza, mahmud, " altayaarat alfaniyat almueasira " , sharikat almatbueat liltawzie walnashri, (1995).
- 5- سيد، منار حسين عبد الفتاح، " الاتجاهات المعاصرة للنسجيات اليدوية كمدخل لإستحداث تذكارات سياحية نسجية "، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، ع١٥، إبريل، (٢٠١٧).
- sid, manar husayn eabd alfataahi, " alaitijahat almueasirat lilmusjiaat alyadawiat kamadkhal li'iistihdath tadhkarat siahiat nusjih ", almajalat almisriat lildirasat almutakhsisati, ea15, 'iibril, (2017).
- 6- شاكر، سهام عبد العزيز حامد، " الأبعاد التشكيلية والمفاهيمية لفن البورترية المعاصر كمدخل لتأكيد الهوية الثقافية "، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ع ٢١، (٢٠٢٠).
- shakir , siham eabd aleaziz hamid , " al'abead altashkiliat walmafahimiat lifani alburtrih almueasir kamadkhal litakid alhuiat althaqafia " , majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniat , e 21,(2020)

- 7- عبد العزيز، سهام حامد، " الأبعاد التشكيلية والمفاهيمية لفن البورتريه المعاصر كمدخل لتأكيد الهوية الثقافية "، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد الخامس، العدد ٢١، (٢٠١٩).
- eabd aleaziza, siham hamid , " al'abead altashkiliat walmafahimiat lifani alburtrih almueasir kamadkhal litakid alhuiat althaqafia " ,majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniat , almujuhad alkhams , aleudadi21 , (2019)
- 8- عبد المجيد، سمية، " المتغيرات التشكيلية في الأعمال النسجية المصرية المعاصرة "، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، ع ٦، ابريل، (٢٠١٦).
- eabd almajid , sumyat , " almutaghayirat altashkiliat fi al'aemal alnasjiat almisriat almueasira " , almajalat aleilmiat lijameiat 'iimsia altarbiat ean tariq alfani , e 6 , abril , (2016).
- 9- فؤاد، هند، "فكر وفن النسيج اليدوي الحديث"، دار الكتاب الحديث، ٢٠١٦.
- fuaadi, hindi, " fakar wafanu alnasij alyadwaa alhadith " , dar alkitab alhadith , 2016.
- 10- محمد، محمد عبد اللاه إسماعيل، " سمات الصورة الشخصية "البورتريه" في الفن التجميعي المعاصر "، المجلة العلمية لجمعية إمسيا التربية عن طريق الفن، أكتوبر، (٢٠١٥).
- muhamad , muhamad eabd allaah 'iismaeil , " simat alsuwrat alshakhsia "alburtrih" fi alfani altajmieii almueasir " , almajalat aleilmiat lijameiat 'iimsia altarbiat ean tariq alfani , 'uktubar , (2015).
- 11- محمد، ناصر أحمد حامد، " الإبداع الرقمي لإحياء فن البورتريه الأفيش السينمائي الجرافيكي كعنصر ترويجي فعال لدراما الروايات السينمائية المصرية "، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، العدد ٢١، (٢٠٢٠).
- muhamadu, nasir 'ahmad hamid , " al'iibdae alraqmaa li'iihya' fani alburtrih al'afish alsinyamayaa aljiraafikaa kaeunsur tarwijaa faeal lidirama alriwayat alsinyamayiat almisria " , majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniat ,aleadad21 , (2020).
- 12- مرزوق، إبراهيم، " موسوعة فن البورتريه "، مكتبة ابن سينا، القاهرة (٢٠١٤).
- marazuq , 'iibrahim , " mawsueat fani alburtrih " , maktabat abn sina , alqahirah (2014)
- 13- مصطفى، إبراهيم، "مجمع اللغة العربية"، الجزء الأول، القاهرة، (١٩٦٥).
- mustafaa , 'iibrahim , "majamae allughah alearabiihi " , aljuz' al'awal , alqahirat , (1965)
- 14- مقلد، بلال أحمد إبراهيم، " تطويع الصياغات الفنية للعناصر الحية في المنسوجات القبطية لتلائم أسلوب الطباعة بالشاشة الحرارية "، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، القاهرة، (١٩٨٧).
- miqalad , bilal 'ahmad 'iibrahim , " tatwie alsiyaghat alfaniyat lileanasir alhayat fi almansujat alqibtiat lituliayim 'iislub altibaeat bialshaashat alhararia " , risalat majistir , bahth ghayr manshur , kuliyat altarbiat alfaniyat , jamieat hulwan , alqahirat , ,(1987).
- 15- عفيفي، أيمن أحمد. " جماليات الزخارف المنقوشة علي أبواب مدينة الهجرين الأثرية باليمن كمدخل لإثراء المشغولة الخشبية" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية المجلد ٢، العدد ٦
- 15- eafifi, 'ayman 'ahmad. "jamaliaat alzakharif almanqushat eali 'abwab madinat alhijrin al'athariat bialyaman kmadkhal li'iithra' almashghulat alkhatabiati" majalat aleimarat walfunun waleulum al'iinsaniat almujuhad 2 , aleadad 6
- 15- https://www.researchgate.net/publication/340656047_The_Picasso%27s_portrait_as_a_source_to_reach_the_hanging_textile_on_the_art_education_department%27s_students_at_the_faculty_of_Women_Haramoot_University_fn_albwrttryh_nd_bykasw_kmsdr_lathra_almlqat_alnsj
available until 3-7-2021
- 16- https://www.google.com/search?q=%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC&tbm=isch&chips=q:%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC,online_chips:%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC,online_chips:%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC

[9%8A%D9%87%D8%A7%D8%AA:yTunXONqnJQ%3D&hl=ar&sa=X&ved=2ahUKEwiGnP7Wk-vxAhWQAmMBHQWkDSEQ4IYoB3oECAEQHQ&biw=1263&bih=689#imgrc=NEbXknLW_KtsqM](https://www.pinterest.com/pin/374854368962355816/) available until 17-7 -2021

17- <https://www.pinterest.com/pin/374854368962355816/>

18- https://www.google.com/search?q=%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC&tbm=isch&hl=ar&chips=q:%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D8%A9+%D9%85%D9%86%D8%B3%D9%88%D8%AC,online_chips:%D8%A8%D9%88%D8%B1%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%87%D8%A7%D8%AA:yTunXONqnJQ%3D,online_chips:%D9%81%D9%86:H4OKRZfQoNE%3D&sa=X&ved=2ahUKEwi6vcvnxGoM

19- <https://www.facebook.com/VelonesInAction/photos/pcb.1025053741568370/1025052628235148>

20- <https://www.pinterest.com/pin/519743613223117238>

21- <https://www.pinterest.com/pin/332140541269839636/>

22- <https://www.pinterest.com/pin/294282156874403058/>

23- <https://www.pinterest.com/pin/220465344230609631/>

24- <https://www.pinterest.com/pin/156640893276641407/>

25- <https://www.pinterest.com/pin/156640893276641407/>